

## مقدمة خطبة استسقاء مؤثرة مكتوبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونحمده حمداً كثيراً مباركاً فيه، نحمده على خيره وعطاه حمد الشاكرين المذعنين، ونلوذ إليه ملاذ الخائفين، ونشهد أنّ محمداً النبيّ الأميّ نبيه ورسوله، بلغ رسالته وأدى أمانته، وصلى الله وبارك وسلّم على نبيينا وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

## خطبة استسقاء مؤثرة مكتوبة

فيما يأتي خطبتين من خطب صلاة الاستسقاء:

### الخطبة الأولى

عباد الله، اتقوا الله ربكم وراقبوه ولا تعصوا له أمراً واستغفروا وتوبوا إليه، فهو التّواب الرحيم، أما بعد:

يا معاشر المؤمنين والمؤمنات، إذا ما اشتدّ القحط والجذب وانقطع الغيث من السّماء، فإنّ أولي الألباب يعودون إلي أنفسهم ويتفكّرون في سبب ذلك، ويتدبرون قول الله تعالى الذي أنزله في كتابه للنبيّ ولأمته حيث قال تبارك وتعالى: "مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا" [1]، وقال تعالى: "وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعُوذُونَ عَنْ كَثِيرٍ" [2]، فإنّ للمعاصي أثر على حياة العباد وقد العالم مجاهد: "إنّ البهائم لتلعن عصاة بني آدم، إذا اشتدت السنة وأمسك المطر، وتقول: هذا بشؤم معصية ابن آدم."

فاعلموا عباد الله غفر الله غفر الله تعالى لكم أن الغفلة عن الله تعالى بكلّ أشكاله من منع للزكاة وبخس الموازيين وأكل حقوق العباد بالباطل كلّها من أسباب القحط والجفاف، وكلّها سبب محق البركات والضيق في الرزق، فتلك سنة الله تعالى في خلقه ولا تبدل لسنته سبحانه، إذا ما ظهرت المعاصي في أيّ أمة من الأمم فهي سبب ذلها وهوانها وجلب القحط إليها، وهلاكها، قال تعالى: "وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ \* إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ" [3]، فاحذروا عباد الله وحاذروا، وراقبوا الله تعالى في السرّ والعلن أقول قولتي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم.

### الخطبة الثانية

عباد الله إنّ الغيث هو غيث الآخرة الذي ننال من خلاله غيث الدّنيا وبركتها، فأما غيث الآخرة فهو غيث القلوب بالجنان ورضا الرحمن، والشرب من نهر الكوثر حيث لا ظمأ بعده أبداً، وهو الغيث الذي يعدّ مادة غي ث الدنيا الذي ينزل بأمر الله تعالى من السماء على الأرض ولقد خرجتم تستغيثون ربكم لهذا الغيث وإنه لجدير بنا أن نهتم بالغيث الأول قبل الثاني لأن به سعادة الدنيا والآخرة وحصول الغيث الثاني قال الله عز وجل: " وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" [4]، فتفقّدوا أيها المسلمون قلوبكم إذا ما رويت من الغيث، أم لا تزال ظامئة، وعلينا أن نعلم جميعاً أنّنا يجب أن نصلح وأن نطهر قلوبنا من كلّ فساد من حقد وغل وحسد، وأن نؤدي فروضنا من صلاة وزكاة وسواها، وأن نصلح مجتمعاتنا حتّى يصلح الله تعالى حالنا، وينزل علينا الغيث بجوده وكرمه سبحانه، فارعوا عباد الله أيديكم بالدعاء راجين ربّاً كريماً لا يردّ محتاجاً إليه خاضعاً لأمره.

### ادعية خطبة الاستسقاء مؤثرة

فيما يأتي أجمل الأدعية المؤثرة التي يمكن أن نختم بها خطبة الاستسقاء [5]:

- "اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع وأنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من بركات الأرض اللهم وسع أرزاقنا ويسر أقواتنا واجعل ما رزقتنا قوة لنا على طاعتك ومتاعا إلى حين اللهم إنا عبيدك مضطرون إلى رحمتك خائفون من عذابك فارحمنا

برحمتك ونجنا من عذابك ولا تؤاخذنا بما فعلنا فإنك أهل العفو والإحسان اللهم تقبل منا دعواتنا بمنك  
وكرمك وصل اللهم على عبدك ورسولك محمد."  
• "اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً  
غدقاً واسعاً شاملاً لجميع أراضي المسلمين اللهم أغثنا غيثاً مباركاً تحيي به البلاد وترحم به العباد وتجعله  
بلاغاً للحاضر والباد."

## خاتمة خطبة استسقاء مؤثرة مكتوبة

وختاماً عباد الله اقتدوا بنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم في قلب العباء فإن ذلك سنة وفيه تفاؤل بقلب الأحوال إلى حال أخرى  
وعنوان على التزامكم بقلب اللباس الباطن إلى لباس آخر ولباس التقوى ذلك خير، واستغفروا لذنوبكم ولا تطغيمكم الدنيا فتذلكم  
وتذهب ربحكم، أقول قول هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم.

موقع محتويات